

Distr.: General
19 September 2009
Arabic
Original: English/Russian

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والستون
البند ٩٦ (ت) من جدول الأعمال المؤقت*
نزع السلاح العام الكامل

الشفافية وتدابير بناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي

تقرير الأمين العام

إضافة**

المحتويات

الصفحة

٢ الردود الواردة من الحكومات	ثانيا -
٢ الاتحاد الروسي	
٥ الصين	
٦ كندا	

* A/64/150.

** وردت المعلومات المدرجة في هذه الإضافة بعد تقديم التقرير الرئيسي.



ثانيا - الردود الواردة من الحكومات

الاتحاد الروسي

[الأصل: بالروسية]

[١٣ تموز/يوليه ٢٠٠٩]

١ - يرى الاتحاد الروسي أن تدابير بناء الثقة تساعد على ضمان السلام والأمن والاستقرار على جميع المستويات، وإزالة التهديدات المحتملة والتغلب على التحديات التي تواجه السلام والأمن، والحيلولة دون وقوع مواجهات عسكرية، وفي الوقت نفسه تيسير إدارة حالات يمكن أن تؤدي إلى توترات دولية. وهي تقدم مساهمة كبيرة في تحسين العلاقات بين الدول وتنمية الحوار والتعاون بين البلدان.

٢ - وتشكل تدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي، بالنظر إلى تزايد اعتماد جميع الدول في العالم على نتائج هذه الأنشطة، عنصرا مهما من تدابير بناء الثقة التي تشمل أيضا تدابير متعلقة بالأراضي والبحار والجو والغرض منها تحقيق غايات مماثلة. ويُعترف بأنها تساعد على منع بروز الفضاء الخارجي كمجال جديد للمواجهة، وتفادي حدوث سباق جديد نحو الأسلحة النووية، وإيجاد الظروف المناسبة لقابلية التنبؤ بالحالة الاستراتيجية في الفضاء الخارجي، وأمن الأنشطة الفضائية، وحماية الأصول الفضائية. وقد تصبح هذه التدابير مجالا مهما من مجالات التعاون المتعدد الأطراف الواسع النطاق.

٣ - وقد سبق إدراج عدد من تدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي في الاتفاقات الدولية المتعلقة بالفضاء الخارجي: معاهدة الفضاء الخارجي لعام ١٩٦٧، واتفاق إنقاذ الملاحين الفضائيين لعام ١٩٦٨، واتفاقية المسؤولية لعام ١٩٧٢، واتفاقية التسجيل لعام ١٩٧٥. وتنفذ الدول بعض هذه التدابير كمبادرات انفرادية وهي تشكل التزامات سياسية.

٤ - إلا أن تدابير الشفافية وبناء الثقة ليست جامعة سواء من حيث تغطيتها لمختلف أنواع الأنشطة الفضائية أو من حيث مشاركة الدول في تنفيذها. ومن الضروري التعاون على اتخاذ تدابير إضافية في هذا المجال تكون مناسبة للمرحلة الحالية من تطور البشرية.

٥ - وسيكون من المفيد في هذا العمل أن يُنظر في نتائج الدراسة المتعلقة بتطبيق تدابير بناء الثقة في مجال الفضاء الخارجي التي أجراها فريق خبراء حكوميين في الفترة من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٣ (وهي مدرجة في تقرير الأمين العام الوارد في الوثيقة A/48/305) وأيضا ما يتصل

بذلك من مقترحات أخرى تقدمها الدول، بما في ذلك بعض المقترحات المتصلة بقرار الجمعية العامة ٦١/٧٥.

٦ - وسعياً إلى إجراء دراسة أكثر تعمقا للمسائل المتصلة بتدابير الشفافية وبناء الثقة وإعداد توصيات للقيام بأعمال أخرى في هذا المجال، سيكون من المفيد إنشاء فريق خبراء حكوميين تسند إليه الولاية المناسبة.

٧ - ويوجه الاتحاد الروسي انتباه المجتمع الدولي إلى عدد من الأحداث المؤسفة التي وقعت في سياق أنشطة الفضاء الخارجي مثلاً: وقوع اصطدام بين ساتلين فضائيين للاتحاد الروسي والولايات المتحدة في ١٠ شباط/فبراير ٢٠٠٩، والقرب المنذر بالخطر لعدد من الأجسام الفضائية وقطع الحطام الفضائي من المحطة الفضائية الدولية. وتبين هذه الأحداث أهمية معالجة مسألة التنبؤ وتقديم إنذارات مبكرة بالأحداث الخطيرة في الفضاء الخارجي.

ويقدم الاتحاد الروسي بالإضافة التالية إلى اقتراحاته السابقة المتعلقة بتدابير الشفافية وبناء الثقة الممكنة: تبادل المعلومات بشأن الحالات الخطيرة المنظورة في الفضاء الخارجي. ويهدف هذا التدبير إلى منع آثار الأحداث الخطيرة في الفضاء الخارجي أو التقليل منها. وسيشمل تنفيذه تزويد البلدان المعنية والمنظمات الدولية المعنية بالفضاء بمعلومات عن الحالة في الفضاء الخارجي، وعن الأحداث الخطيرة المحتملة المتوقعة في فترة زمنية محددة، مثل قرب الأجسام الفضائية من بعضها بعضاً واصطدامها، أو الخروج على نحو غير منظم من المدار أو المناورات المقررة للأجسام الفضائية. وستقدم هذه المعلومات عن طريق آلية مناسبة للتبادل بحجم وشكل يتفق عليهما وستصحح على وجه السرعة عند الاقتضاء.

٨ - وترد أدناه مقترحات إضافية للاتحاد الروسي تتسم بالأهمية والتطلع إلى المستقبل فيما يتعلق بتدابير الشفافية وبناء الثقة الممكنة. وليست هذه القائمة ذات طابع شامل بل يمكن في رأينا أن تكون بمثابة أساس لمواصلة المناقشات في هذا الصدد.

٩ - وتنقسم تدابير الشفافية وبناء الثقة الممكنة إلى عدة فئات:

- التدابير الرامية إلى تعزيز شفافية برامج الفضاء الخارجي؛

- التدابير الرامية إلى توسيع نطاق المعلومات المتاحة عن الأجسام الفضائية التي تدور في مدارات حول الأرض؛

- التدابير المتصلة بقواعد السلوك الخاصة بأنشطة الفضاء الخارجي.

١٠ - ويمكن تنفيذ هذه التدابير بطرق مختلفة، منها تبادل المعلومات، والزيارات التعريفية، والإخطارات، والمشاورات، وحلقات العمل المواضيعية:

- (أ) تبادل المعلومات بشأن:
- ١' الاتجاهات الرئيسية لسياسات الدول في مجال الفضاء الخارجي؛
- ٢' البرامج الرئيسية لبحوث الفضاء الخارجي واستخداماته؛
- ٣' البارامترات المدارية للأجسام الفضائية الخارجية؛
- ٤' الحالات الخطيرة المنظورة في الفضاء الخارجي؛
- (ب) الزيارات التعريفية:
- ١' زيارات الخبراء، بما في ذلك زيارة محطات الإطلاق ومراكز القيادة والتحكم أثناء الطيران وغيرها من الهياكل الأساسية لأنشطة الفضاء الخارجي؛
- ٢' دعوة المراقبين لحضور عمليات إطلاق المركبات الفضائية؛
- ٣' تنظيم عروض لتكنولوجيا الصواريخ وتكنولوجيا الفضاء؛
- (ج) تقديم الإخطارات بشأن:
- ١' العمليات المقررة لإطلاق المركبات الفضائية؛
- ٢' المناورات المبرمجة للمركبات الفضائية التي قد تؤدي إلى اقتراب خطير من مركبات فضائية لدول أخرى؛
- ٣' بدء سقوط الأجسام الفضائية غير الموجهة من مدارها والمناطق التي يتوقع سقوطها فيها على الأرض؛
- ٤' عودة مركبة فضائية موجهة من مدارها ودخولها إلى الغلاف الجوي؛
- ٥' عودة مركبة فضائية تحمل مصدر طاقة نووي، في حالة حدوث خلل وظهور مخاطر لسقوط مواد مشعة على الأرض؛
- (د) عقد المشاورات:
- ١' بهدف شرح المعلومات المقدمة عن برامج بحوث واستخدامات الفضاء الخارجي؛
- ٢' فيما يتعلق بالأوضاع الغامضة، فضلا عن المسائل الأخرى التي تثير القلق؛
- ٣' لمناقشة تنفيذ التدابير المتفق عليها في مجال الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي؛

(هـ) عقد حلقات عمل حول مختلف المسائل المتعلقة ببحوث واستخدامات الفضاء الخارجي، على أساس ثنائي أو متعدد الأطراف، بمشاركة علماء ودبلوماسيين وخبراء عسكريين وتقنيين.

الصين

[الأصل: بالصينية والإنكليزية]

[١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩]

١ - تؤيد الصين القرار ٦٨/٦٣ الذي اتخذته الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين. وقد أدرجت أفكار تفصيلية ومقترحات مهمة عن تدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي في ورقة العمل المشتركة المقدمة إلى مؤتمر نزع السلاح من الصين والاتحاد الروسي في عام ٢٠٠٦ في الوثيقة CD/1778.

٢ - وترى الصين أن اتخاذ تدابير مناسبة للشفافية وبناء الثقة في الفضاء الخارجي يؤدي إلى التقليل من حالات سوء التفاهم المحتملة بين البلدان فيما يتعلق بأنشطة كل منها في الفضاء الخارجي، وإلى تعزيز الثقة المتبادلة وتسهيل التعاون الدولي بشأن استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ويساعد بدرجة ما على ضمان أمن أنشطة الفضاء الخارجي وتحقيق هدف منع وقوع سباق تسلح في الفضاء الخارجي. وفي الواقع سيكون الالتزام بعدم وضع أسلحة في الفضاء الخارجي ومنع تسليحه وحدوث سباق تسلح فيه في حد ذاته تدبيراً من أهم تدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي. إلا أن هذه التدابير ليست ملزمة قانوناً، وبالتالي لا يمكنها سد الثغرات الموجودة في الصكوك القانونية الدولية القائمة. ويمكن أن تكون هذه التدابير تكميلية لصك قانوني دولي متفاوض عليه بشأن منع تسليح الفضاء الخارجي ووقوع سباق تسلح فيه، لكنها لا يمكن أن تحل محل هذا الصك القانوني.

٣ - وتؤمن الصين بأن أفضل سبيل لمنع تسليح الفضاء الخارجي ووقوع سباق تسلح فيه هو إبرام صك قانوني دولي جديد عن طريق التفاوض. وفي السنوات الأخيرة، عملت الصين بنشاط إلى جانب الاتحاد الروسي وبلدان عديدة أخرى على الترويج في مؤتمر نزع السلاح للتفاوض على صك قانوني دولي جديد بشأن منع تسليح الفضاء الخارجي ووقوع سباق تسلح فيه وإبرام ذلك الصك. وفي شباط/فبراير ٢٠٠٨، قدمت الصين والاتحاد الروسي معا إلى مؤتمر نزع السلاح مشروع معاهدة بشأن وضع الأسلحة في الفضاء الخارجي والتهديد باستخدام القوة أو استخدامها ضد أجسام الفضاء الخارجي، وهو مشروع حظي بترحيب

أغلبية أعضاء مؤتمر نزع السلاح. وتأمل الصين في أن يتمكن مؤتمر نزع السلاح من بدء الأعمال الموضوعية والمفاوضات الرسمية بشأن مشروع هذه المعاهدة في أقرب وقت ممكن.

٤ - وستواصل الصين بذل جهود مشتركة مع جميع البلدان من أجل العمل بنشاط على تعزيز منع تسليح الفضاء الخارجي ووقوع سباق تسلح فيه وإلزام نفسها بصون السلام والأمن في الفضاء الخارجي.

كندا

[الأصل: بالإنكليزية]

[٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠٩]

١ - يؤدي الفضاء الخارجي دوراً أساسياً في جميع جوانب حياتنا اليومية وتزداد أهميته لأمننا الوطني والاقتصادي. وتلتزم كندا بصون السلام والأمن الدوليين في الفضاء الخارجي بهدف كفالة استمرار حرية استكشافه واستخدامه لمنفعة وصالح جميع البلدان.

٢ - وينبغي حظر التزاعات المادية في الفضاء الخارجي إذا أرادت الدول الاستمرار في الاستفادة من أوجه استخدام الفضاء للأغراض السلمية. ومن المحتمل أن يؤدي أي نزاع مادي قادر على التسبب في خسائر أو دمار إلى إيجاد حطام فضائي أو مهملات فضائية معمرة قد ينشأ عن اصطدامها في وقت لاحق مزيد من الحطام الفضائي وقد تتعرض للخطر الأصول الحيوية للدول، مما قد يشكل خطراً على الأمن الوطني. كما يمكن أن تتضرر الأصول الاقتصادية والعلمية التي تكتسي أهمية كبيرة للنمو الاقتصادي العالمي والفهم العلمي.

٣ - ومن التدابير الممكنة للشفافية وبناء الثقة أن تلتزم الدول بما يلي:

(أ) حظر وضع الأسلحة في الفضاء الخارجي؛

(ب) حظر تجريب الأسلحة واستخدامها على السواتل بهدف إلحاق الضرر بها

أو تدميرها؛

(ج) حظر استخدام السواتل نفسها كأسلحة.

٤ - وسيأتي هذا الالتزام عقب البيان الذي أدلى به السيد جون موهانكو، نائب مدير مكتب الشؤون النووية المتعددة الأطراف والشؤون الأمنية في وزارة خارجية الولايات

المتحدة، في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ في مؤتمر نزع السلاح قاتلا إن الولايات المتحدة لا تخطط لبناء أسلحة فضائية^(١).

٥ - وسيأتي هذا الالتزام أيضا عقب البيان الذي أدلت به السيدة فيونا باترسون، نائبة الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى مؤتمر نزع السلاح، في ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ في مؤتمر نزع السلاح، مؤكدة من جديد أن المملكة المتحدة لا تخطط لنشر أسلحة في الفضاء^(٢).

٦ - وسيأتي هذا الالتزام كذلك عقب البيان الذي أدلى به في ١ شباط/فبراير ٢٠٠٥ ليونيد سكوتنيكوف، سفير الاتحاد الروسي لدى مؤتمر نزع السلاح مبيّنا أن روسيا لن تكون البلد السابق إلى وضع أسلحة في الفضاء الخارجي^(٣).

٧ - ولدى المجتمع الدولي فرصة لحفظ الفضاء الخارجي للأغراض السلمية عن طريق فرض حظر على التزاعات المادية في الفضاء الخارجي، قبل أن تندلع اشتباكات لأول مرة في هذا الميدان. ولذلك، تدعو كندا جميع الدول إلى الشروع في العملية الرامية إلى تحقيق هذه الغاية بإعلان كل منها عن التزاماتها في منتدى مناسب لهذا الغرض.

٨ - وفي بيان أدلى به السفير ماريوس غرينيوس في ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠٩، اقترحت كندا أن يصبح ما يوضع من ضمانات أمنية داخل مؤتمر نزع السلاح أساسا لتوفير أوجه الحماية القانونية المناسبة^(٤).

(١) CD/PV.1025.

(٢) CD/PV.1024.

(٣) CD/PV.970.

(٤) "Statement by Canada in the CD On Tabling of Canada's Working Paper on TCBMs for Space Security", Ambassador Marius Grinius, 26 March 2009, [http://www.unog.ch/80256EDD006B8954/\(httpAssets\)/354F156CA8A8D44FC1257585003D51EF/\\$file/1134_Canada_Space_E.pdf](http://www.unog.ch/80256EDD006B8954/(httpAssets)/354F156CA8A8D44FC1257585003D51EF/$file/1134_Canada_Space_E.pdf) (جسرى الاطلاع عليها في ٦ تموز/يوليه ٢٠٠٩).